الحفد [هو -] الخدمة فقوله : نَسْعَى ونَحْفِدُ هو من ذاك يقول : إنا نَعْبدُك ونَسعى في طلب رضاك . وفيها لغةٌ أخرى : أحْفَدَ إحفاداً ; قال الراعي : [الطويل] ... مَزايدُ خَرْقاءِ اليَدَينِ مُسِيْفَةٍ ... أخَبّ بهن المُخْلِفانِ وأحْفَدا ... فقد يكون قوله : أحفدا أخدما وقد يكون أحفدا غيرهما أعمَلا بَعيرهما فأراد عمر بقوله : وإليك نسعى ونَحْفِد العمل بطاعته . وأما قوله : بالكفار مُلْحِقٌ [فهكذا يروى الحديث فهو جائز في الكلام أن يقول : مُلحِق -] يريد لاحِق لأنهما لغتان . يقال : لحقت القوم وألْحَقتهم بمعنى فكأنه أراد بقوله : / مُلْحِق لاحق قاله الكسائي [وغيره -] . 6 / الف .

رمى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] لا تشتروا الذهب بالفضّة إلا يدا بيد [هاء وهاء -] إني أخاف عليكم الرّماء